14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 30 نوفمبر 2008م - الموافق 2 ذو الحجة 1429 هـ - العدد 14308 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

الخدمة المدنية تصدر فتوى باستحقاق بدل طبيعة العمل لـ (24332) معلماً ومعلمة

صنعاء/ أمين الوائلي :

أصدرت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات أمس فتوى الاستحقاق لبدل طبيعة العمل لعدد 24332 معلماً ومعلمة من 17 محافظة بمبلغ إجمالي قدره 5.618.467.103 ريالات فوارق الفترة من سبتمبر 2006م وحتى ديسمبر 2008م.
وسلمت الفتوى إلى وزارة المالية لاستكمال إجراءات إصدار التعزيز المالي.
وقال الأستاذ عبدالله القباطي نائب الأمين العام للنقابة العامة للمهن التربوية والتعليمية إن النقابة تستكمل الإجراءات الأخيرة لمتابعة إصدار التعزيز المالي لتتمكن من مباشرة الصرف وتمكين المعلمين والتربويين الذين لم تشملهم بدل طبيعة العمل في إستراتيجية الأجور بمرحلتيها الأولى والثانية من تسلم مستحقاتهم للفترة المذكورة.
ونوه بالالتفاف الذي يظهره المعلمون والتربويون والموجهون حول النقابة العامة للمهن ـ الممثل الشرعي والمهني- مؤكداً استمرارية الجهود والمتابعات لتأمين كافة جوانب ومستحقات المعلمين وضمان حقوقهم.

رسالة أمس!

فيصل الصوفي

الجماهير التي اكتظ بها ستاد 22 مايو الرياضي في عدن أمس وجهت للمناطقيين ودعاة الكراهية رسالة واضحة.. وهي أن عليهم "يشغبوا" لوحدهم.. فهم عندما يهجون الشر لن يفلحوا في إثارة فتنة عامة لأن "شغبهم" محاصر.. وحملة تلك الرسالة قدموا بها من أبين ولحج والضالع ليعلنوها في عدن التي شهدت يوم 30 نوفمبر 1967م أكبر مهرجان للانتماء اليمني وللحرية والاستقلال والكرامة الوطنية..

يوم أمس لم تحتفل تلك الجموع بالذكرى الواحدة والأربعين ليوم الاستقلال فحسب، بل احتفلت أيضاً بقدرتها على التضامن وقهر الكراهية والمناطقية.

وفي الوقت الذي أعلنت تلك الجموع بأن على دعاة الفتنة أن ييأسوا وأنهم محاصرون بالوئام الوطني، أعطاهم الرئيس فسحة أمل عندما دعاهم مجدداً إلى الاستفادة من العفو العام المعلن عام 1994م في وسط لهيب المعركة.. وهو عفو قال عنه الشيخ/ أنيس الحبيشي إنه الثاني في التاريخ العربي الإسلامي، بعد عفو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عن أعداء الدعوة بعد فتح مكة وتحرير البيت الحرام من الأصنام!! وأولئك المجهدون بحمى الكراهية والمناطقية عليهم أن ينتهزوا الفسحة لأن الخيار البديل لن يأتي من الرئيس/ علي عبدالله صالح بل سيأتي من أبناء المحافظات التي يتحرك دعاة الكراهية والمناطقية في بعض مديرياتها.. فالناس تواقون للأمن والاستقرار ويرغبون في تحسين ظروف التنمية في مناطقهم ولن ينخدعوا ولن يصبروا طويلاً على "البراقشات" التي تجني عليهم!!

الأوضاع المعيشية للسكان في المحافظات الجنوبية والشرقية ليست جيدة، ولكنها ليست أسوأ من أوضاع السكان في بقية المحافظات، ولدى الناس قناعة بأن فرصهم في الترقي ستكون أكبر في ظل دولة الوحدة، وليس وارداً في خواطرهم العودة إلى ما قبل 22 مايو 1990م، لأن ذلك خيار قد تم تجريبه وهو الأسوأ في التاريخ الاجتماعي كله.. فمن ذا الذي سيقبل بعودة الخنق والشنق وفرز الناس حسب الهوية وإهانة الآدمية وقتل الآدمية بالمزاج ومصادرة الحريات والممتلكات..

يجب أن يفهم دعاة الكراهية والمناطقية إن الناس لن يقبلوا باستبدال أمنهم بخوف، كما لم يقبلوا استبدال الاستعمار بحكم غشوم.. فهم الذين طردوا الاستعمار وهم الذين انتفضوا عام 1989م على خلفائه الغشومين.

صورة «من يوم الخميس»

أمين الوائلي

برغم كل شيء.. فقد كان يوم الخميس الماضي "ديمقراطياً" بمعان عدة ولم يعكره سوى بعض المتحمسين لإثارة الفوضى والشغب وتحويل المظاهر السلمية عن مجراها الطبيعي أو اصطناع حالات صدامية مع رجال الأمن "تم كبحها ومحاصرتها بهدوء".. نزول "المشترك" إلى الشارع في مسيرات وتجمهرات .. سلوك معتاد ولم يعد جديداً أو فريداً من نوعه حتى يفتعل حولها قدراً من الصخب والتجسيم الإعلامي المبالغ. لأن مجتمعنا بات يعرف تماماً الوسائل والخيارات الديمقراطية المتاحة أمامه كحق دستوري وقانوني في التعبير عن الرأي والقناعات.

ومنذ 1990م بل وإمعاناً في الدقة والإنصاف منذ ما قبل هذا التاريخ والجماهير تنظم المسيرات والمظاهرات، في مناسبات مختلفة ولأسباب متباينة، في شوارع صنعاء وميدان السبعين وساحة التحرير، كما في عدن، وإب، وتعز ولحج والضالع وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية فما الذي حدث حتى يجسم "المشترك" هذه الحالات ومثلها وكأنه وحده اخترعها أو أكتشفها للتو لا غير؟ وكأننا كنا أمة لم تخرج يوماً في مسيرة أو مظاهرة ـ سواء احتجاجاً أوم تأييداً.

ومثلما نزل "المشترك" بآلاف من جماهيره إلى شوارع العاصمة صنعاء يوم الخميس الماضي لأسبابه الخاصة، ومن دون أن يلتزم بالحصول على موافقة أو ترخيص من الجهات المعنية. احتراماً للقانون والسلوك المدني الذي يزعم الحرص عليه ـ كانت هناك عشرات الآلاف تجوب الشوارع والساحات، ليس فقط في العاصمة وحدها بل في عموم المحافظات. ولكن الأسباب هنا ليست خاصة تماماً، بل وطنية..عامة.. وشعبية: ذكرى الاستقلال (الجلاء) وهي مناسبة وطنية قصوى لم يجد "المشترك" ضرورة لإحيائها أو الاحتفاء بذكراها مقابل أسبابه الخاصة، التي كان محلها ومكانها الطبيعيين قاعات الحوار وطاولة اللقاءات الحزبية مع الحزب الحاكم.. وليس ميدان التحرير أو شارع القصر الجمهوري.. مثلاً!، ومع ذلك نزل وتظاهر وفعل الأشياء التي لا يزال يفعلها منذ أشهر وسنوات. ومع ذلك لا يزال يتباكى على الديمقراطية أو الضيق بالرأي الآخر. و.. الخ، وهو يمارس كافة حقوقه وآرائه بزائد على الديمقراطية وواجباتها!!

فإن لم تكن هذه هي الديمقراطية فما هي إذاً؟ وما هي الديمقراطية الأخرى التي يريدها؟!

وإضافة إلى عيد الاستقلال احتفلت الجماهير الأخرى بنجاح المرحلة الأولى (القيد والتسجيل) من العملية الانتخابية وهذا حقها.

فإذا كان "المشترك" يحتفل بالتعطيل والمقاطعة فأولى بهؤلاء الاحتفال بالمشاركة وإنجاح عملية مرحلية مهمة ضمن تجربة انتخابية جديدة تضاف إلى الرصيد الوطني في الممارسة السياسية والمشاركة الشعبية.

كانت الديمقراطية حاضرة بكل طمأنينة.. والمضمون أو الفائدة المتخلصة من صباح الخميس تقول إن مسألة تحريك الشارع وحشد الجماهير في مسيرات ومظاهرات ليست فضيلة مطلقة أو مقتصرة على "المشترك" لوحده، والذي لم يشبع من المظاهرات منذ عامين تحديداً، بل أسهل ما يكون حشد أضعاف مضاعفة في الجهة الأخرى ولأسباب وجيهة وتستحق ذلك.

ولكن في النهاية هل المظاهرات والصخب غاية مقصودة لذاتها؟ أم أن الغاية هي المشاركة والحوارات والتوافقات الواقعية والموضوعية، وهو ما لا يجب أن يسقط ويهمل لتعطى الواجهة للصخب أو للشغب؟!

على العقلاء الآن ـ إن كانوا يسمعوننا ـ تحريك مياههم الراكدة، أفضل لهم من المراهنة على موضة " تحريك الشارع" فالشارع ليس ملكهم لوحدهم في النهاية.

هل حقق الاستقلال أهدافه؟

إقبال علي عبدالله

كلما مر عام واحتفلنا بعيد الاستقلال الذي تحقق لشعبنا اليمني من المستعمر البريطاني في الثلاثين من نوفمبر 1967م، يكبر في دواخلنا نحن ممن عاشوا فترة الكفاح المسلح ضد المستعمر (14 أكتوبر 63م ـ 30 نوفمبر 67م) سؤال بدأ في يوم الاستقلال وظل حتى اليوم بعد واحد وأربعين عاماً يكبر عاماً بعد عام وهو: "هل حقق الاستقلال الوطني أهدافه التي من أجلها قاوم الشعب سياسة وجنود المستعمر البريطاني ليس خلال فترة الثورة التي انطلقت في الرابع عشر من أكتوبر 1963م من قمم جبال ردفان الأبية، بل ومنذ اليوم الأول للاحتلال في 19 يناير 1839م، حيث قاوم سكان عدن جنود الاحتلال وقائدهم الكابتن هنس.؟!"

سؤال كبير.. في باطنه تسكن عدة أسئلة تتسع مساحاتها كل عام.. وهنا لا أدعي معرفتي بالإجابة الرئيسة أو الفرعيات، بل إنها أسئلة في سؤال، كما قلت يكبر في دواخلنا مع كل عام نحتفل به بعيد الاستقلال الوطني.

والحقيقة أن الإجابة على مثل هذا السؤال الذي اعترف بعجزي عن الإجابة عنه هو أكبر من حجم المساحة في هذه الصحيفة، وذلك كما أشرت لوجود إجابات كثيرة للسؤال نفسه، ولكن ما يعنينا ونحن نحتفل بهذه المناسبة العطرة هو الإجابة ولو بجزء يسير عن أهداف الاستقلال كما وردت في الميثاق الوطني للجبهة القومية.

حقيقة ان أهم أهداف الاستقلال هو الحرية وهذا ما تم تحقيقه وان كانت حرية شابها بعض القصور نتيجة حكم الجبهة القومية بعد الاستقلال..

ولعلنا نتذكر كيف كان هذا الحكم الذي اتسم بالشمولية والتبعية للمعسكر الاشتراكي (آنذاك) إلى جانب دورات الدم التي لم تتوقف إلا بقيام الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، وهي من أهم وأبرز أهداف الاستقلال بعد هدف الحرية.. أما بقية الأهداف فان تحقيقها كان لصالح رجال الحكم (الجبهة القومية) وليس لصالح السواد الأعظم من أبناء الشعب الذين وجدوا في هذا الحكم مبرراً لهروبهم خارج الوطن فيما كان الوطن في أمس الحاجة إليهم بعد الاستقلال.

لا شك في أن المستعمر البريطاني ترك مخلفات وملفات ثقيلة أمام الحكم الوطني بعده، غير أن الحكام ولقصورهم في فهم فن القيادة وعدم امتلاكهم القدرة والحنكة السياسية بل والعقلية الوطنية الصحيحة ارتكبوا أخطاء جعلت البلاد بعد الاستقلال تسير إلى الوراء في شتى المجالات، وهذه الحقيقة لا يمكن نكرانها وهو أمر واجهته دولة الوحدة المباركة، حيث كانت عدن قبل الوحدة تعيش أوضاعاً شبه مأساوية وتخلفاً اقتصادياً وعمرانياً واضحاً الأمر الذي ـ واستناداً إلى أهداف الاستقلال- جعل من الوحدة المباركة الوجه الحقيقي للاستقلال، فأوجدت الديمقراطية وحكم الشعب لنفسه وأطلقت العنان للحريات وبنت أسس البنى التحتية وجعلت من عدن وباقي المحافظات الجنوبية والشرقية عروساً تتزين بها اليمن وهذه حقائق وشواهد الواقع على الأرض.

من هنا فإن احتفالنا اليوم بعيد الاستقلال هو احتفال بالوحدة وقائدها الذي حرص بنفسه على التواجد في عدن ليكون بين الشعب وواحداً منهم ليقول معهم: أهدافنا في الحرية والوحدة والديمقراطية والتنمية قد تحققت بإرادة الله ثم الشعب.

فهنيئاً لنا عيد الاستقلال الذي نتمنى من صانعيه الذين مازالوا على قيد الحياة أن يعلمونا كيف صنعوا الاستقلال؟ وما هي الأهداف التي تحققت ولم تتحقق؟

اعلان